المنطقة الشرقية ضمن الأهداف اليمن المخيفة



ويستطرد الموقعُ بشأن الأهمية الاستراتيجية للمنطقة الشرقية السعودية، موضحاً أنها تضُمّ معظمَ احتياطيات المملكة من النفط والغاز، وتستضيفُ المقرّ الرئيسي لشركة أرامكو السعودية، عملاق الطاقة المملوك للدولة. وقد تعرضت لهجمات يمنية متكررة خلال الأسابيع الأخيرة، بما في ذلك هجوم في أكتوبر تسبب في أضرار واسعة النطاق بمقر أرامكو الرئيسي.

ولا يغفل التقريرُ عن الهجمات المتكررة التي شهدها جنوبُ السعودية بالصواريخ والطائرات المسيّرة، واستهدفت مواقعَ عسكريةً وبنيةً تحتية للطاقة، ويرى أن هذه التطورات تكشفُ مدى تعرض البنية التحتية الحيوية للهجمات العابرة للحدود، وأن التهديداتِ المتكررةَ يمكن أن تخلقَ حالةً من عدم اليقين بشأن عمليات قطاع الطاقة والاستثمار والنشاط الاقتصادي الإقليمي.

ويجدّ ِدُ التقريرُ التأكيدَ على أن حمايةَ منشآت الطاقة ليست مجرد أولوية عسكرية بالنسبة للسعودية، فأمن بنيتها التحتية للنفط والغاز يمثّل عنصراً أساسياً لاستقرارها الاقتصادي والتزاماتها الدولية في مجال الطاقة.

وفيما يخُصّ ُ المرحلةُ المقبلة، يناقِشُ الموقعُ ما إذا كانت المواجهاتُ الأخيرةُ ستظل محدودةً أم ستتطور إلى حملة أكثر استمرارية ً ضد البنية التحتية العسكرية والاقتصادية، مؤكداً أن الضربات التي تستهدف منشآت الطاقة وغيرها من البنى التحتية المدنية تنطوي على خطر توسيع نطاق تداعيات المواجهة.